

مجلس الإدارة

الدورة 352، جنيف، 28 تشرين الأول/أكتوبر - 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

INS

القسم المؤسسي

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤
الأصل: إنكليزي

البند الثالث من جدول الأعمال

المسائل المنبثقة عن أعمال الدورة ١١٢ (٢٠٢٤) لمؤتمر العمل الدولي تحليل التدابير المتخذة لتعزيز سير العمل الفعال للمؤتمر

غرض الوثيقة

تستعرض هذه الوثيقة الترتيبات التي تم تنفيذها في الدورة ١١٢ لمؤتمر العمل الدولي (٢٠٢٤) وتستكشف المزيد من المجالات التي يمكن النظر في تحسينها. ومن شأن استعراض هذه الترتيبات أن يثير المقترحات التي سيتم تقديمها إلى مجلس الإدارة في آذار/مارس ٢٠٢٥ فيما يتعلق بالبرنامج وترتيبات العمل للدورة ١١٣ للمؤتمر (٢٠٢٥) (انظر مشروع القرار في الفقرة ٤٣).

الهدف الاستراتيجي المعني: جميع الأهداف.

النتيجة الرئيسية المعنية: العامل التمكيني بـ: تحسين الريادة والإدارة السديدة.

الانعكاسات السياسية: الإدارة الفعالة والناجعة للمنظمة.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: لا توجد في هذه المرحلة.

إجراء المتابعة المطلوب: إعداد المقترحات بشأن الترتيبات وبرنامج العمل للدورة ١١٣ للمؤتمر (٢٠٢٥) لكي ينظر فيها مجلس الإدارة ويوافق عليها في دورته ٣٥٣ (آذار/مارس ٢٠٢٥).

الوحدة مصدر الوثيقة: إدارة الاجتماعات والوثائق والعلاقات الرسمية.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.351/PV؛ الوثيقة GB.350/INS/2/2؛ الوثيقة GB.349/INS/3/4.

◀ مقدمة

١. حققت الدورة ١١٢ لمؤتمر العمل الدولي، التي انعقدت من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٢٤ في قصر الأمم ومبنى منظمة العمل الدولية، أهدافها إلى جانب الكثير من النتائج المهمة.
٢. وأثناء المؤتمر، انعقد المنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية؛ جلسة خاصة حول وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة، بناءً على طلب مجلس الإدارة في دورته ٣٥٠ (آذار/مارس ٢٠٢٤)؛ حوار مع الميسرين في مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية. كما انتخب المؤتمر أعضاء مجلس الإدارة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٧.
٣. وتحلل هذه الوثيقة جدوى الترتيبات التي تم تنفيذها في الدورة ١١٢ للمؤتمر وتنتظر في المجالات التي يمكن إجراء المزيد من التحسينات فيها، مع الإشارة إلى التعليقات الواردة من الهيئات المكونة في الدورة ٣٥١ لمجلس الإدارة (حزيران/يونيه ٢٠٢٤) وفي جلسات المناقشة غير الرسمية.

◀ المشاركة

٤. ظلت المشاركة في دورة المؤتمر لعام ٢٠٢٤ مرتفعة. ومن أصل ٦٢٤٦ مندوباً معتمداً، تم تسجيل ٤٩٨٧ منهم.

◀ عدد الدول الأعضاء والمندوبين المعتمدين (٢٠١٨-٢٠٢٤)

2024	2023	2022	2021	2019	2018	
174	172	178	181	178	168	الدول الأعضاء
6246	6 095	4 445	4 467	7 661	6 438	المندوبون المعتمدون

٥. وسجلت النسبة الإجمالية للمندوبات والمستشارات زيادة طفيفة من ٣٦,٦ في المائة في عام ٢٠٢٣ إلى ٣٧,٨ في المائة في عام ٢٠٢٤. ولكنها لا تزال منخفضة على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهها المكتب إلى الهيئات المكونة لضمان تمثيل أكثر توازناً بين الجنسين في وفودها.
٦. وبناءً على طلب مجلس الإدارة في دورته ٣٥٠ (آذار/مارس ٢٠٢٤)، تم الإبقاء على ترتيبات الاجتماعات التي تم تنفيذها في الدورة ١١١ (٢٠٢٣)، لاسيما عقد اجتماع حضوري بالكامل مع إمكانية تقديم بيانات مسجلة مسبقاً للجلسة العامة وتمكين المشاركين من متابعة جلسات اللجنة عن بُعد دون أخذ الكلمة.

◀ المسائل اللوجيستية

سعة القاعات

٧. بسبب التأخير غير المتوقع، لم تُسكتمل أعمال التجديد في قاعة الجمعية العامة في الوقت المناسب لدورة المؤتمر. وبالتالي، كان لا بد من عقد الجلسة الافتتاحية وجميع الجلسات العامة، بما في ذلك المنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية، في قاعات أصغر حجماً مما استلزم تحديد المقاعد المخصصة لكل وفد.
٨. وبغية ضمان المشاركة الثلاثية لجميع الدول الأعضاء بأكثر الطرق إنصافاً، حُصصت أربعة مقاعد لكل وفد وتم إنشاء قاعتين إضافيتين لاستيعاب أعضاء الوفود الآخرين.
٩. ويأسف المكتب للصعوبات الناجمة عن عدم وجود مساحة لعدد كبير من الوفود، لكنه يتوقع ألا يكون هذا هو الحال في عام ٢٠٢٥. وفي رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٢٤، قام مكتب الأمم المتحدة في جنيف بإبلاغ المكتب أن المبنى E سيظل مفتوحاً في عام ٢٠٢٥ وأكد أن قاعة الجمعية العامة ستعود إلى العمل أيضاً. وعليه، ستُعقد الدورة ١١٣

للمؤتمر في قصر الأمم، من ٢ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٢٥، وربما للمرة الأخيرة لحين الانتهاء من أعمال التجديد. وبذلك، ستعود الترتيبات الخاصة بتوزيع المقاعد إلى النسق التقليدي المتمثل في ثمانية مقاعد لكل وفد.

التسجيل عند الوصول وإصدار بطاقات التعريف

١٠. بناءً على طلب مجلس الإدارة في دورته ٣٤٩ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣)، سعى المكتب إلى تبسيط عملية تقديم أوراق الاعتماد والتسجيل، في حدود المبادئ التوجيهية الأمنية للأمم المتحدة التي يخضع لها. وتم تزويد المندوبين بخيار تفويض طرف ثالث للحصول على بطاقات التعريف الخاصة بهم بالنيابة عنهم (أي بالوكالة) عن طريق ملء نموذج عبر الإنترنت وتحميل صورة شمسية لهم. ووفقاً للمبادئ التوجيهية الأمنية للأمم المتحدة، يجب أن تمثل الصور للمتطلبات التقنية من أجل إعداد بطاقات التعريف. وللأسف، لم يتمكن بعض المندوبين من تحميل صورهم مسبقاً على النظام بسبب مشاكل التوصيلية، وبالتالي لم يتمكنوا من الاستفادة من هذا الإجراء.
١١. ويعكف المكتب حالياً على استبدال نظام إدارة المؤتمرات الحالي الذي يعتمد عليه النظام الإلكتروني لتقديم أوراق الاعتماد. ومن المتوقع أن يأتي النظام الجديد بمزيد من التحسينات على عملية تقديم أوراق الاعتماد في المستقبل القريب. وسينظم المكتب جلسات إعلامية بشأن نظام إدارة أعمال المؤتمر لتبادل المعلومات حول تطويره والتماس آراء الهيئات المكونة بشأن جوانب معينة والإلمام تدريجياً بكيفية استخدامه.
١٢. وبغية تقليل وقت الانتظار للحصول على بطاقات التعريف، فتحت مكاتب التسجيل في وقت مبكر (اعتباراً من يوم الأربعاء من الأسبوع الذي يسبق افتتاح المؤتمر) ومددت ساعات عملها في كل من مبنى منظمة العمل الدولية وقصر الأمم، وظلت مفتوحة في عطلة نهاية الأسبوع. ويعتزم المكتب مواصلة هذه الممارسة التي حظيت بتقدير الهيئات المكونة وإجراء أية تعديلات ضرورية عليها.
١٣. وأفادت بعض الحكومات عن صعوبات في الحصول على التأشيرات اللازمة للسفر إلى سويسرا من أجل المشاركة في المؤتمر.^١ ويقوم المكتب حالياً بدراسة الأمر وسيواصل، حسب الاقتضاء، مع سلطات الدولة المضيفة من خلال القنوات الرسمية.

◀ الأعمال التحضيرية

نشر المعلومات الأساسية

١٤. بعد موافقة مجلس الإدارة في دورته ٣٥٠ (آذار/مارس ٢٠٢٤) على الترتيبات المطبقة على دورة المؤتمر، وقيل نشر دليل مؤتمر العمل الدولي على الموقع الإلكتروني في ١٥ أيار/مايو، نُشرت المعلومات المتعلقة بالترتيبات العملية على الموقع الإلكتروني للمؤتمر عندما أصبحت متاحة. ويجمع الدليل المعلومات التي كانت متاحة أصلاً على الموقع الإلكتروني والتي سبق أن تم إرسالها إلى جميع الوفود من خلال البلاغات المرسلة إلى البعثات الدائمة وعن طريق المنسقين الإقليميين. ويتضمن الدليل أيضاً لمحة عامة عن البنود المدرجة في جدول أعمال المؤتمر ولمحة عامة عن برنامج العمل المقترح ومعلومات عن إجراءات تقديم أوراق الاعتماد وحقوق المشاركة ومعلومات لوجيستية مفصلة.
١٥. وبالتوازي مع ذلك، نظم المكتب جلسات إعلامية بشأن المسائل الموضوعية التي تناولها المؤتمر والجوانب العملية. وتم إعداد أو تحديث المذكرة التوضيحية للوفود الوطنية بشأن تقديم أوراق الاعتماد^٢ وأدلة تعليمية بشأن التصويت ومعلومات مفصلة عن كيفية المشاركة في أعمال اللجان والتسجيل للحدث في الجلسة العامة، بالإضافة إلى فيديو تعليمي حول كيفية تقديم التعديلات، ونُشرت على الموقع الإلكتروني اعتباراً من الأسبوع الثالث من شهر نيسان/أبريل.^٣ والوثيقة المعنونة لمحة عامة عن مؤتمر العمل الدولي التي تعرض بإيجاز النظام الأساسي للمؤتمر، متاحة على الإنترنت بلغات العمل السبعة منذ ١٩ أيار/مايو ٢٠٢٣.^٤

^١ الوثيقة GB.351/PV، الفقرة ٢٧.

^٢ انظر: ILC.112/Explanatory note

^٣ معلومات عملية للمندوبين إلى الدورة ١١٢ لمؤتمر العمل الدولي.

^٤ لمحة موجزة عن مؤتمر العمل الدولي، ٢٠٢٣.

١٦. ومع ذلك، لا تبدو هذه الجهود كافية، أو على الأقل لم تصل إلى الجمهور المستهدف، حيث لا يزال بعض المندوبين يواجهون صعوبات في العثور على المعلومات التي يحتاجون إليها. ولذلك، قد يكون من الضروري النظر في تنظيم جلسات إعلامية إضافية، بالإضافة إلى الجلسة المخصصة للحكومات والتي تعقد عادة قبل أسبوعين من بداية المؤتمر والاجتماعات الإعلامية المعتادة التي يضطلع بها مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل ومكتب الأنشطة الخاصة بالعمال لمجموعتي أصحاب العمل والعمال على التوالي. ويمكن أن تتخذ هذه الاجتماعات شكل إحاطات إعلامية هادفة، بما في ذلك عملية إجراء التعديلات، خلال الأيام الأولى للمؤتمر من أجل تلبية احتياجات جميع المندوبين والمستشارين، ولا سيما أولئك الذين يشاركون في المؤتمر للمرة الأولى. وسيواصل المكتب النظر في سبل أكثر كفاءة وتركيزاً للتواصل مع الهيئات المكونة في الأسابيع التي تسبق انعقاد المؤتمر.

١٧. وبالإضافة إلى الجلسات الإعلامية التي تركز على الهيئات المكونة، ينبغي تنظيم جلسات إعلامية بشكل منهجي لموظفي منظمة العمل الدولية، الذي يعتمد الأداء الفعال للمؤتمر أيضاً إلى حد كبير على خبراتهم وتجاربهم، لضمان الحفاظ على المعارف المؤسسية فيما يتعلق بالإجراءات وعمليات المؤتمر.

١٨. وتشير التعليقات الواردة من الهيئات المكونة إلى أنّ المستخدمين يواجهون صعوبة في التكيف مع الموقع الجديد لمنظمة العمل الدولية والعثور على المعلومات التي يبحثون عنها بسهولة. ويبحث المكتب عن سبل لجعله أكثر سهولة في الاستخدام.

١٩. ومن ناحية أخرى، سجلت النسخة الأخيرة من تطبيق ILO Events مستوى غير مسبوق من الاستخدام، حيث وصل إلى نسبة ٤٩,٩١ في المائة (٣,٤٧٥ مشاركاً من أصل ٦,٩٥٣). ويحتوي التطبيق على معلومات أساسية عن برنامج عمل المؤتمر. ومن خلاله، يمكن إرسال إخطارات مهمة في وقت واحد إلى جميع المندوبين الذين قاموا بتحميله على هواتفهم الذكية. ورحب المشاركون في المؤتمر بالتصميم الجديد وميزاته سهلة الاستخدام ومعلوماته المحدثة. وبناءً على طلب بعض الهيئات المكونة، سوف ينظر المكتب في إمكانية استعادة وظيفة الإصدار السابق للتطبيق، التي كانت تسمح للمندوبين المسجلين بالاتصال بمندوبين آخرين وتنظيم اجتماعات موازية. وسيؤكد المكتب من وجود الضمانات الكافية وإمكانية أن يختار المندوبون تفعيل هذه الوظيفة أم لا.

تعيين أعضاء هيئة المكتب

٢٠. لا يزال التعيين المبكر لأعضاء هيئة مكتب المؤتمر ولجانه يشكل تحدياً، على الرغم من اعتراف جميع الأطراف منذ زمن طويل بأهمية هيئة المكتب، نظراً للمسؤوليات المتعلقة بسير أعمال المؤتمر ولجانه بكفاءة بموجب النظام الأساسي. وانطلقت عملية تعيين أعضاء هيئة مكتب المؤتمر ولجانه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ وتضمنت وصفاً موجزاً للمهارات المطلوبة والملفات الشخصية لأعضاء هيئة مكتب اللجنة، وفقاً للطلب الذي قدمه مجلس الإدارة في دورته ٣٤٩. ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلها المنسقون الإقليميون ورئيس مجموعة الحكومات لتوفير الترشيحات في الوقت المناسب، وردت بعض الترشيحات قبل أيام فقط من افتتاح دورة المؤتمر. وبسبب هذه التعيينات المتأخرة، لم يتلق رؤساء بعض اللجان توضيحات كافية مسبقاً، سواء من حيث المضمون أو الإجراءات المعقدة، مما كان له تأثير على عمل هذه اللجان (انظر الفقرة ٣٥(ب) أدناه).

المشاورات

٢١. على غرار ما جرى في مناسبات سابقة، تم الإعراب عن آراء حول أهمية عقد مشاورات ثلاثية كاملة من أجل التحضير لمناقشات اللجان التقنية. وعلى الرغم من أنّ المشاورات المبكرة لا تهدف إلى استباق مناقشات المؤتمر، إلا أنها تتيح لجميع الأطراف الفرصة للاستماع إلى توقعات وأولويات بعضهم البعض في إطار ثلاثي كامل، وبالتالي تسهيل المناقشة في المؤتمر.

٢٢. ونظراً إلى الإطار الزمني الضيق بين دورة مجلس الإدارة في آذار/مارس ودورة المؤتمر، سيكون من الضروري تحديد عدد المشاورات اللازمة وتحديد أولوياتها والتركيز على القضايا الحاسمة بغية تجنب إقبال كاهل الهيئات المكونة مع الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة. وسيتم إرسال جدول زمني مؤقت للمشاورات إلى المنسقين الإقليميين وأمانات المجموعات في الربع الأول من عام ٢٠٢٥.

٢٣. علاوة على ذلك، يمكن النظر في سبل التعاون مع الخبراء التقنيين في المرحلة التحضيرية للمؤتمر، مع الأخذ في الاعتبار أنّ الممثلين الذين يحضرون المشاورات السابقة للمؤتمر قد لا يكونون بالضرورة نفس الأشخاص الذين يشاركون لاحقاً في اللجان.

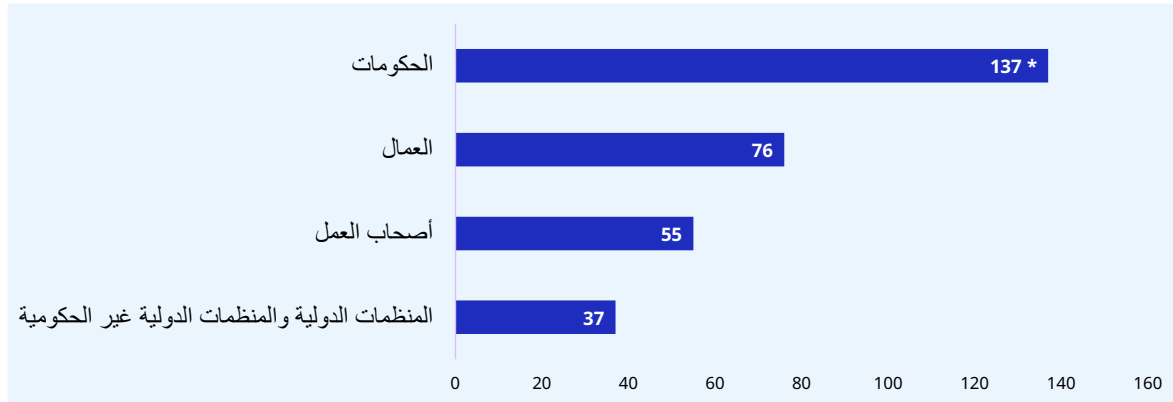
الوثائق

٢٤. بالإشارة إلى أن التقرير المواضيعي للمدير العام يُنشر قبل أسبوعين فقط من افتتاح دورة المؤتمر، طلبت عدة مجموعات نشره في وقت مبكر حتى يتسنى للمندوبين المزيد من الوقت لصياغة بياناتهم بكل العناية الواجبة. وسيبذل المكتب قصارى جهده لنشر تقرير المدير العام قبل ثلاثة أسابيع من افتتاح الدورة.
٢٥. بالإضافة إلى ذلك، طلب عدد من الهيئات المكونة إرسال أية تعديلات يتم إدخالها على تقرير بعينه سبق أن نُشر إلى الهيئات المكونة بسرعة وبشفافية.

◀ الجلسة العامة للمؤتمر

٢٦. شهد المنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية مشاركة رفيعة المستوى، حيث حضره ما لا يقل عن ٤٠ وزيراً. وقد حظيت كلمة رئيس البرازيل وكلمة رئيس نيبال باهتمام كبير من المشاركين ووسائل الإعلام. ودعت بعض المجموعات إلى تحسين مشاركة المرأة، التي لم تكن ممثلة في الجلسة الختامية للمنتدى، ومواصلة الجهود لتحقيق المساواة بين الجنسين في كافة جوانب المؤتمر. كما طلبت إبلاغها بأية تغييرات قد تطرأ على البرنامج في وقت مبكر في المستقبل.
٢٧. وألقي ما مجموعه ٣٠٥ بيانات في الجلسات العامة العادية المخصصة لمناقشة تقارير المدير العام ورئيس مجلس الإدارة، كما هو مبين في الشكل أدناه.

◀ عدد المتحدثين خلال الجلسات العامة المخصصة لمناقشة تقارير المدير العام ورئيس مجلس الإدارة



* منهم ١١٣ وزيراً (٨٢ في المائة).

٢٨. ومن أصل ٣٠٥ متحدثين، أخذت ٨١ امرأة الكلمة (٢٦,٦ في المائة). وباستثناء الوفود بصفة مراقب، كان التوزيع الإقليمي للمتحدثين على النحو التالي: أفريقيا، ٢١ في المائة؛ الأمريكتان، ١٨ في المائة؛ آسيا والمحيط الهادئ، ٢٤ في المائة؛ أوروبا، ٢٤ في المائة. ومع استثناءات نادرة، احترمت المندوبون مدة التحدث المحددة بخمس دقائق. وبفضل تعاونهم والإدارة الفعالة لرؤساء الجلسات، لم يكن من الضروري تمديد الجلسات حتى المساء. واحترم المتحدثون الذين ألقوا بياناتهم أثناء الجلسات العامة المخصصة لاعتماد تقارير اللجان أوقات التحدث المحددة في عام ٢٠١٩.
٢٩. وعلى نحو ما أوصى به مجلس الإدارة في دورته ٣٥٠، عقد المؤتمر جلسة خاصة بشأن وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة. وأدلى ٧٥ متحدثاً ببياناتهم: ٤٠ ممثلاً للحكومات (بمن فيهم ١٥ وزيراً) و٢٣ ممثلاً عن العمال و٧ ممثلين عن أصحاب العمل و٥ ممثلين عن الوفود بصفة مراقب. واستأثرت النساء بنسبة ٢٥,٣٣ في المائة من مجموع عدد المتحدثين.
٣٠. وأتاح الحوار الاستراتيجي مع الميسرين المشاركين للعملية الحكومية الدولية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية فرصة أمام الوفود للمشاركة بنشاط في تلك العملية الهامة. وكان من شأن البيانات التي أُلقيت في هذه المناسبة وتلك التي أُلقيت في المناقشة العامة للتقرير المواضيعي للمدير العام بشأن العقد الاجتماعي المتجدد، أن قدمت أساساً متيناً لتطوير المدخلات الثلاثية لمنظمة العمل الدولية في القمة، وهي مهمة يضطلع بها حالياً الفريق العامل بشأن العقد الاجتماعي الجديد.

◀ التصويت

٣١. انتخب المؤتمر الأعضاء الجدد لمجلس الإدارة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٧ باستخدام نظام التصويت الجديد الذي أطلقه المؤتمر في دورته ١١١ (٢٠٢٣). وانتخبت الهيئة الانتخابية لمجموعة الحكومات أعضاءها يوم الجمعة ٧ حزيران/يونيه، في حين أجرت الهيئة الانتخابية لمجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال انتخاباتها يوم الاثنين ١٠ حزيران/يونيه.
٣٢. وجرى تنظيم جلسات إحاطة عديدة بشأن قواعد وإجراءات التصويت واستخدام نظام التصويت الإلكتروني للمجموعات الثلاثة من الهيئات المكونة قبل المؤتمر وأثناءه. وجرى انتخاب أعضاء مجلس الإدارة والتصويت على إلغاء أربع اتفاقيات عمل دولية بسلاسة.

◀ لجان المؤتمر

نتيجة عمل اللجان

٣٣. أنجزت كافة اللجان أعمالها بنجاح. وقدمت اللجان التقنية الوثائق النهائية التالية:
- (أ) قدمت اللجنة المعنية بالمناقشة العامة بشأن العمل اللائق واقتصاد الرعاية قراراً واستنتاجات اعتمدها المؤتمر. ويطلب القرار من المدير العام إعداد خطة عمل لتنفيذ استنتاجات اللجنة، التي توفر فهماً مشتركاً لاقتصاد الرعاية. وسيناقش مجلس الإدارة في هذه الدورة خطة العمل بشأن العمل اللائق واقتصاد الرعاية.^٥
- (ب) أعدت اللجنة المعنية بالمناقشة المتكررة بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل قراراً واستنتاجات اعتمدها المؤتمر أيضاً، تسلط الضوء على أهمية هذه المبادئ والحقوق في مواجهة التطورات السريعة التي يشهدها عالم العمل. ويطلب القرار من المدير العام إعداد خطة عمل لتنفيذ تلك الاستنتاجات. وسيناقش مجلس الإدارة في هذه الدورة أيضاً خطة عمل المتابعة.^٦
- (ج) اختتمت لجنة وضع المعايير المتعلقة بالمخاطر البيولوجية مناقشتها الأولى بهدف اعتماد معايير عمل دولية جديدة محتملة بشأن الحماية من المخاطر البيولوجية في مناقشتها الثانية المقرر إجراؤها في عام ٢٠٢٥.
٣٤. وفيما يتعلق بنتائج اللجان الدائمة:
- (أ) اعتمد المؤتمر تقرير اللجنة المالية عن جدول تقديرات الاشتراكات في الميزانية لعام ٢٠٢٥ والتقرير المالي والبيانات المالية الموحدة المراجعة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣.
- (ب) قامت لجنة تطبيق المعايير بدراسة ٢٤ حالة فردية تتعلق بتطبيق اتفاقيات منظمة العمل الدولية في البلدان المعنية وقدمت تقريرها إلى المؤتمر. وتناول التقرير أيضاً الجلسة الخاصة بشأن بيلاروس التي تهدف إلى ضمان الامتثال لتوصيات لجنة التحقيق المنشأة في عام ٢٠٠٣ بشأن امتثال حكومة بيلاروس لاتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم، ١٩٤٨ (رقم ٨٧) واتفاقية حق التنظيم والمفاوضة الجماعية، ١٩٤٩ (رقم ٩٨). والتنفيذ الفعال لأساليب عمل اللجنة، التي وافقت عليها في مشاوراتها الثلاثية السنوية غير الرسمية التي سبقت المؤتمر، مكنها من إنجاز مهامها على أكمل وجه.
- (ج) أنهت لجنة الشؤون العامة أعمالها بسرعة كبيرة في جلسة واحدة وقدمت إلى المؤتمر تقريرها بشأن إلغاء أربع اتفاقيات عمل دولية.
- (د) عقدت لجنة أوراق الاعتماد سبع جلسات للنظر في ٤ حالات متابعة و ١٧ اعتراضاً و ٣ شكاوى و ٧ بلاغات أخرى، واعتمدت تقريرها النهائي بالإجماع.

^٥ الوثيقة GB.352/INS/3/2

^٦ الوثيقة GB.352/INS/3/1

المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين

٣٥. كانت بعض القضايا التي أثارتها الهيئات المكونة منذ فترة طويلة مصدر قلق وقد نوقشت في دورات عديدة:

(أ) إدارة الوقت والجلسات المتأخرة

"١" أنهت ثلاث لجان جلساتها بما يتجاوز بكثير خطط العمل المتفق عليها، وكانت تنتهي في بعض الأحيان في الساعات الأولى من الصباح. وأعربت جميع المجموعات بالإجماع عن قلقها بشأن الآثار الضارة للجلسات المسائية على رفاه المندوبين والموظفين.

"٢" كان من المقرر أن تبدأ لجنة الصياغة التابعة للمؤتمر أعمالها يوم الخميس ٦ حزيران/يونيه وتتجنب تمديد جلساتها إلى ما بعد الساعة العاشرة مساءً.^٧ إلا أن ذلك لم يكن ممكناً بسبب بطء التقدم المحرز في لجنة وضع المعايير. وفي هذه المناسبة، اجتمعت لجنة الصياغة ثلاث مرات، ابتداءً من الساعة العاشرة مساءً أو في وقت لاحق.^٨ وكما سبق وأشار إليه المكتب في الدورة ٣٤٦ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢) لمجلس الإدارة،^٩ يجب البحث عن طرق لدمج عمل لجنة الصياغة بشكل أفضل في برنامج العمل العام للمؤتمر، وذلك نظراً لإدراج بندين لوضع معيار في جدول أعمال الدورة ١١٣.

"٣" جرت مناقشات مطولة حول المصطلحات والعبارة العامة التي لم تفهمها جميع الوفود بنفس الطريقة. وقد تساعد المذكرات الإعلامية التي تقدمها الأمانة، بما في ذلك قبل المؤتمر، على تركيز المناقشة على المسائل الأساسية. ويمكن أيضاً معالجة المسائل المتعلقة بالمصطلحات في إطار المشاورات التي تسبق انعقاد المؤتمر.

"٤" لم يكن لدى لجان الصياغة الوقت الكافي لاستعراض وتنقيح الاستنتاجات المقترحة، مما أدى إلى مناقشات مطولة في جلسات اللجنة بأكملها. وطلبت المجموعات من المكتب أن يعد استنتاجات أولية أكثر اقتضاباً.

(ب) تعيين رؤساء اللجان في الوقت المناسب

"١" كما أشير إليه في الفقرة ٢٠، كان للتأخر في تعيين رؤساء بعض اللجان تأثير كبير على سير أعمال اللجان المعنية. ولم يترك الوقت الكافي للمكتب لتقديم إحاطة مناسبة للرؤساء بشأن المسائل الموضوعية وتعقيدات الإجراء. ويطلب من الحكومات تكثيف جهودها لمساعدة المنسقين الإقليميين ورئيس مجموعة الحكومات في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الترشيحات المقترحة قبل اختتام دورة مجلس الإدارة في آذار/مارس.

(ج) طالبت بعض المجموعات بضرورة التطبيق الصارم للقواعد التي تحظر على المشاركين في المؤتمر من النقاط الصور أثناء التصويت، وخاصة في اللجان التقنية. وتجنباً لهذا النوع من المشاكل، سيتم الإشارة صراحة إلى مسؤوليات المندوبين في دليل المؤتمر، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء التصويت ومناقشات اللجان. علاوة على ذلك، سيتم إطلاع رؤساء اللجان بهذه القواعد على النحو الواجب وتجهيزهم بالوسائل اللازمة لتطبيقها بشكل صحيح.

التغييرات الممكنة النظر فيها

٣٦. أعربت جميع المجموعات عن قلقها الشديد بشأن ساعات العمل خلال المؤتمر، مشيرة إلى أن ظروف العمل الحالية غير مقبولة ولا تضمن لرفاه الوفود والموظفين. ورأت إحدى المجموعات أن الوقت قد حان لإعادة تقييم نسق الأسبوعين؛ ومع ذلك، فإن العودة إلى دورة مدتها ثلاثة أسابيع لا تبدو ممكنة لاعتبارات لوجيستية ومالية كبيرة. وقد يرغب مجلس الإدارة في النظر في إدخال المزيد من التحسينات على الدورة القادمة للمؤتمر، مع الاحتفاظ بنسقه الحالي.

^٧ الوثيقة GB.350/INS/2/2، الفقرة ٤٠.

^٨ اجتمعت لجنة الصياغة في الأيام التالية: ١٠ حزيران/يونيه من الساعة ١٠ مساءً حتى الساعة ٢ صباحاً و ١١ حزيران/يونيه من الساعة ١٠ مساءً حتى الساعة ٣،٤٠ صباحاً.

^٩ الوثيقة GB.346/INS/3/4، الفقرة ٣٤.

٣٧. وعليه، قد يرغب مجلس الإدارة في دراسة المقترحات الأولية التالية بشأن إدارة الوقت وتدابير أخرى، التي قد يضعها المكتب في ضوء الدورة ٣٥٣ (آذار/ مارس ٢٠٢٥)، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً أنه في عام ٢٠٢٥، سيكون للمؤتمر لجنتين لوضع المعايير، وهي المرة الأولى منذ تقليص مدة دوراته إلى أسبوعين:

- (أ) إعادة تقييم برامج عمل اللجان والنظر في التعديلات التي من شأنها أن تزيد من كفاءتها (مثل الوقت المخصص للبيانات وصياغة الاستنتاجات). وبالنسبة للجان وضع المعايير، يمكن الإدلاء بالبيانات العامة في الجلسة الأولى بعد ظهر يوم الاثنين، بحيث يمكن أن تبدأ مناقشة التعديلات صباح يوم الثلاثاء.
- (ب) بما أنه يبدو من غير المحتمل إرساء حدود زمنية للمداخلات أثناء مناقشة التعديلات، يمكن تعليق المناقشات المطولة بشأن التعديلات المثيرة للجدل واستئنافها بمجرد أن تتمكن الأطراف المعنية من التشاور مع بعضها البعض خارج الجلسات. ومن شأن هذا النهج أن يسمح باستمرار المناقشات بشأن التعديلات الأخرى، وبالتالي المضي قدماً في العمل.
- (ج) إجراء مشاورات ثلاثية كاملة قبل ثلاثة أسابيع على الأقل للتخصيص للمناقشات في اللجان التقنية، على النحو المذكور في الفقرة ٢١، بما في ذلك النقاط المقترحة للمناقشة وخطة عمل اللجنة المعنية بالمناقشة العامة.
- (د) وضع مقترحات لتحسين إدماج عمل لجنة الصياغة في برنامج عمل المؤتمر.
- (هـ) إعداد مذكرات إحاطة بشأن المسائل المتعلقة بالمصطلحات لتعزيز الفهم المشترك، قبل الدورة وأثناءها، حسب الاقتضاء.
- (و) مواصلة الجهود مع مجموعة الحكومات وأمانتي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال لضمان التعيين المبكر لأعضاء هيئة مكتب اللجنة.
- (ز) تيسير تبادل أولي للآراء (عن بُعد) بين أعضاء هيئة مكتب اللجنة قبل انعقاد الدورة من أجل تعزيز سلاسة وفعالية المناقشات في المؤتمر. وتحقيقاً لهذا الغرض، يجب تحديد أعضاء هيئة المكتب قبل نهاية آذار/ مارس.
- (ح) توفير دورات تدريبية إضافية وأكثر استهدافاً بشأن الإجراءات، ولاسيما التعديلات، لأعضاء اللجان المعنية بالمناقشة العامة والمناقشة المتكررة. ويمكن القيام بذلك بعد الجلسة الأخيرة بشأن النقاط المطروحة للمناقشة وقبل أن تبدأ لجان الصياغة أعمالها. وبالنسبة للجان وضع المعايير، يمكن تقديم دورة تدريبية عبر الإنترنت بشأن تقديم التعديلات في اليوم الأول من الدورة، قبل فتح المنصة المعنية بإرسال التعديلات.
- (ط) تعزيز قدرة موظفي منظمة العمل الدولية من خلال برامج التدريب المنهجية لضمان الأداء الفعال للمؤتمر والحفاظ على المعارف المؤسسية بإجراءات المؤتمر.

◀ استراتيجية التواصل

٣٨. ركزت استراتيجية التواصل لدى منظمة العمل الدولية على نشر المعلومات، داخل المنظمة وخارجها، عن عمل المؤتمر والمسائل قيد المناقشة والفعاليات الرئيسية المقررة، مثل المنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية.

٣٩. ونشرت وسائل الإعلام الدولية والإقليمية والقطرية الرئيسية، قبل انعقاد المؤتمر، تقرير *العمالة في العالم والأفاق الاجتماعية: تقرير الاتجاهات لعام ٢٠٢٤*، مما لفت الانتباه إلى منظمة العمل الدولية. وصدرت عدة مذكرات إعلامية ونشرات صحفية قبل الدورة وأثناءها، بما في ذلك ما يتعلق بالجلستين الافتتاحية والختامية والمنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي. وأثناء المؤتمر، أعطيت الأولوية للتواصل المباشر مع المندوبين في منصة المؤتمر المخصصة لهذا الغرض.

٤٠. ولأول مرة، جرى تنظيم محادثات مواضيعية مباشرة يومياً، مما ساهم في إبراز العمل الأوسع نطاقاً لمنظمة العمل الدولية والنتائج التي تحقّقها، وسمح لعشرات المندوبين بالتفاعل مباشرة مع المتحدثين في وقت الغداء. وتم بث جميع الجلسات العامة بثاً مباشراً دون انقطاع على منصة منظمة العمل الدولية، بلغ ذروته ما يقرب من ٤٦٠٠ زائر في يوم واحد. وكان من الممكن أيضاً مشاهدة أو تحميل تسجيلات فيديو للمداخلات والجلسات بعد البث.

٤١. واستُخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لجعل المؤتمر في متناول جمهور أوسع، مع إعداد محتوى متوافق مع الهوية المرئية لمنظمة العمل الدولية وترجمته مسبقاً لصالح المكاتب الميدانية والهيئات المكونة والموظفين في منظومة الأمم المتحدة وغيرهم ممن يمكنهم توسيع نطاق رسائل منظمة العمل الدولية. وجرى تطوير أنواع جديدة من المحتوى، بما

في ذلك سلسلة من مقاطع الفيديو من وراء الكواليس التي تظهر الهيئات المكونة والعاملين في المؤتمر، تلقت ما بين ٤٠٠٠٠٠ و ٧٠٠٠٠٠ مشاهدة على حساب Instagram الخاص بمنظمة العمل الدولية.

٤٢. وتم تقديم الدعم في مجال التواصل للمنتدى الافتتاحي للتحالف العالمي، لاسيما فيما يتعلق بالمناقشات مع المشرفين وإعدادها والبث في القاعتين المخصصتين للمنتدى والترويج في الفترة التي سبقت الحدث والبث المباشر والعلاقات مع وسائل الإعلام وتغطية وسائل التواصل الاجتماعي.

◀ مشروع القرار

٤٣. طلب مجلس الإدارة من المكتب أن يعد برنامج عمل مفصلاً للدورة ١١٣ (٢٠٢٥) لمؤتمر العمل الدولي لينظر فيه في دورته ٣٥٣ (آذار/ مارس ٢٠٢٥)، بما في ذلك التغييرات المحتملة المنصوص عليها في الفقرة ٣٧ من الوثيقة GB.352/INS/3/3، مع مراعاة الإرشادات المقدمة.